



Distr.
GENERAL

A/40/170
11 March 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الأربعين
البنود ٤٠ و ٧٢ و ١٣٢ و ١٣٣
من القائمة الأولية *

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في
جنوب شرقي آسيا

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

مشروع قانون الجرائم المخلة بسلم الانسانية وأمنها

رسالة مؤرخة في ١١ آذار/مارس ١٩٨٥ ، موجهة
الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت
للمبعثة الدائمة لفيت نام لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طيه نص البلاغ الذي أصدرته اللجنة الفيتنامية للتحقيق في
جرائم الحرب الصينية التي اقترفها دعاة التوسع والهيمنة الصينيين ضد فيتيت نام في عام ١٩٨٤ .
وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة مع مرفقها بوصفها وثيقة رسمية
من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٤٠ و ٧٢ و ١٣٢ و ١٣٣ من القائمة الأولية .

(توقيع) لي كيم شونغ
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق

بلاغ اللجنة الفيتنامية للتحقيق في جرائم الحرب الصينية التي اقترفها دعاة التوسع والهيمنة ضد فيت نام فى عام ١٩٨٤ ، الصادر فى هانوى فى ٨ آذار/مارس ١٩٨٥

١- حشد الرجعيين الصينيين فرقاً وأسلحة كثيرة لتعزيز حاميات المناطق المتاخمة لفيت نام ، وصفت خاصة المناطق المواجهة لمقاطعات هاتوين ولانغ صون وكاوبانغ وهوانغ لين صون الفيتنامية الواقعة على الحدود . كما كثفوا قواتهم الجوية في المطارات الواقعة بالقرب من الحدود الصينية الفيتنامية ، وكانوا باستمرار ينقلون أسلحة وذخائر ومواد حربية أخرى الى الحدود ، ويقيمون طرقاً جديدة ، ويحسنون شبكات النقل للأفـراض العسكرية ، ويشيدون تحصينات وملاجئ ومواقع للمدفعية بالقرب من الحدود .

وقد بلغ مجموع عدد القوات الصينية المتمركزة على طول الحدود المشتركة مع فيت نام أكثر من ٢٠ (عشرين) فرقة مشاة وأكثر من ١٠٠٠ (ألف) طائرة من أنواع مختلفة .

وفي نفس الوقت أطلقت الدوائر الحاكمة في بكين مراراً افتراءات بشعة وتهديدات وقحة ضد فيت نام لاثارة المشاعر المعادية لفيت نام بين القوات الصينية والشعب الصيني وبذا تمهد السبيل لأعمالها الجديدة الرامية الى تصعيد الحرب ضد الشعب الفيتنامي .

٢- صعد الرجعيون الصينيون عمليات اقتصاب الأراضي والقصف بالمدفعية ضد المناطق الفيتنامية الواقعة على الحدود الشمالية الى أقصى حد منذ الحرب العدوانية التي شنها في شهر شباط/فبراير ١٩٧٩ .

وفي مناسبات كثيرة ، شنوا هجمات استنزافية على مستوى الفرقة ومستوى الفوج بدعم من المدفعية على مناطق كثيرة في أرض فيت نام مثل المرتفعات ١٢٥٠ و ١٥٠٩ و ٧٧٢ و ٢٣٣ و ١٠٣٠ و ١٥٤٥ في مقاطعة هاتوين أو المرتفعين ٦٣٦ و ٨٢٠ في مقاطعة لانغ صون . واحتلوا تلك المناطق بصورة غير مشروعة ، وأقاموا خنادق قتال محصنة ، وزادوا مخزوناتهم من الأسلحة والذخائر وفيها من المعدات الحربية بهدف اطالة احتلالهم واقامة سلسلة من الوصلات القتالية على طول الحدود لاستخدامها كنقاط انطلاق لمواصلة توسيع المناطق التي احتلوها واستخدامها في نفس الوقت كقواعد هجومية لاقتراح جرائم جديدة ضد الشعب الفيتنامي . وقام الرجعيون الصينيون بعمليات قصف طويلة ومتكررة بلغ مجموع ما أطلق فيها أكثر من ٦٠ (ستين) قذيفة مدفعية وهاون ، مما تسبب في وقوع خسائر في الأرواح وأضرار مادية في مقاطعات فيت نام الست الواقعة على الحدود الشمالية من كوانغ نون الى لاى شاو . وفي منطقتي "في اكسون"

و " ين نن " بمقاطعة هاتوين ، أطلقت القوات الصينية أكثر من ٥٠٠ (خمسمائة ألف) قذيفة مدفعية ثقيلة . وقصفت مرارا هاجيانغ ، عاصمة المقاطعة ، ومناطق فونغ كوانغ وفونغ تين وفونغ دو (مقاطعة هاتوين) وهوب ثان (مقاطعة لانغ صون) التي تقع على خط مستقيم على مسافات تتراوح بين ١٠ و ٢٠ كيلومترا من الحدود ، كما قصفوا مدن مونغ كاي (مقاطعة كوانغ نن) وهاكوانغ (مقاطعة كاوبانغ) ودونغ دانغ (مقاطعة لانغ صون) ودونغ فان (مقاطعة هاتوين) الواقعة في المنطقة .

كما دفع الرجعيون الصينيون بحوالي ٤٠٠ (أربعمائة) مجموعة من الكشافيين والفدائيين للتسلل الى الأرض الفيتنامية ، على سبيل المثال ، تسلمت ١٢٠ (مائة وعشرون) مجموعة الى هاتوين و ١٠٠ (مائة) مجموعة الى هوانغ كين صون و ٧٠ (سبعون) مجموعة الى كاوبانغ للقيام بأنشطة استطلاع وحرب نفسية ، وتكوين منظمات رجعية والقيام بأعمال تخريب وعمليات اختطاف واقتيال ونصب كمائن ضد الكوادر الفيتنامية والشعب الفيتنامي . وقامت السفن الحربية الصينية بأكثر من ٤٠٠ (أربعمائة) عملية توفل في المياه الفيتنامية الواقعة في مواجهة المنطقة الممتدة من مقاطعة كوانغ نن الى مقاطعة بن ترأي ثين للتجسس على فييت نام وعرقلة العمليات التي يقوم بها الفيتناميون لصيد الأسماك من البحر . وقد أثارت الأعمال الاجرامية المذكورة توترا مستمرا على طول الحدود الشمالية والمياه الاقليمية الفيتنامية وتسببت في خسائر بشرية ومادية كثيرة للشعب الفيتنامي :

— فقتل ١١٠ أشخاص وجرح ٢٥٠ شخصا آخر ونقل الى الصين ٤٠ آخرون معظمهم من الشيخ والنساء والأطفال (منهم معلمون وطلبة) .

— ود مرأ وأصيب بأضرار بالغة حوالي ١٠٠٠ (ألف) منزل ومستشفيان في منطقتين و ١٦ مركزا طبيا و ٢٤ مدرسة وداران للحضانة وعشرة محال تجارية ومصانع وحرق ٣٠ طنا من الأفضية .

— ود مر حوالي ٣٠٠٠ هكتار أرز ومحاصيل غذائية ثانوية ونباتات صناعية وفجبات ثمينة الأخشاب .

— ود مرت أجزاء كثيرة من الطرق ، خاصة الطريقين العلميين ٤ - ألف و ١ - ألف في مقاطعة لانغ صون ومن الطرق التي تربط مدينة هاجيانغ بثان شوي وكوانغ با وين من ودونغ فان .

٣ - وكثف الرجعيون الصينيون ، بالتواطؤ مع الامبرياليين الامريكيين والرجعيين التايلنديين ، أنشطة التجسس وأعمال العنف في محاولة للتحريض على الثورة في الأراضي الفيتنامية . وكان المثال النموذجي لهذه الأنشطة قضية لي كوك ثوي وماي فان هان اللذين حوكما محاكمة علنية ، بتهمة القيام بأعمال تجسس وتخريب ، في مدينة هوشي من في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ .

٤ — واستمر الرجعيين الصينيين ، بالتعاون مع الامبرياليين الامريكيين وغيرهم من القوى الرجعية ، في زيادة أنشطة الحرب النفسية التي يقومون بها في الميدان السياسي والأيدولوجي بين صفوف الشعب الفيتنامي ، واستخدموا قوى ووسائل كثيرة ولجأوا الى مناورات كثيرة للدعاية المعادية للثورة في المناطق الواقعة على الحدود الصينية الفيتنامية مثل تكثيف شبكة مكبرات الصوت المقامة على الحدود ، وإذاعة المزاعم المعادية لفيت نام بشكل متواصل ، وتهريب منشورات الدعاية الرجعية ومنتجات الحرب النفسية وثقافة الفجور بشكل محموم الى فيت نام عن طريق الخدمات البريدية والخطوط الجوية والسياحة الدولية .

وواصلوا تكثيف الحملات الدعاية والتشهيرية التي يقومون بها بين المنفيين الفيتناميين في البلدان الأجنبية لتشويه صورة فيت نام في الخارج وتجنييد العملاء لكي يتسللوا عائدین الى فيت نام بغرض التجسس والقيام بأعمال التخريب .

وصعدوا حملات التشهير لتشويه وتلطيخ صورة فيت نام في محاولة لعزلها دبلوماسيا واقتصاديا عن لاس وكيمبوتشيا والبلدان الاشتراكية الشقيقة والقوى التقدمية في العالم .

ان الجرائم التي اقترفها دعاة التوسع والهيمنة الصينيون في عام ١٩٨٤ تثبت أن سياستهم العدائية تجاه جمهورية فيت نام الاشتراكية لاتزال كما هي بل انها تزداد وحشية وشناعة وسعرا .

وقد ناضل الشعب الفيتنامي بصلابة لاحباط السياسة العدائية التي ينتهجها الرجعيون في الدوائر الصينية الحاكمة وأطماعهم في الهيمنة ، وسيستمر في زيادة يقظته وتقوية عزمه على النجاح في الدفاع عن استقلاله وسيادته وسلامة أراضيه .
